

كتاب جامع

مجموعة مؤلفين

السؤلؤ

الكنون

تحت إشراف:

أنفال عمامو  أترجة دين



---

كتاب جامع

# اللؤلؤ المكنون

مجموعة مؤلفين

الكتاب: اللؤلؤ المكنون.

النوع الأدبي: نصوص؛ خواطر وأشعار.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: أنفال عمامو \* أترجة دين.

التنسيق الداخلي: أنفال عمامو



## الفهرس

- 08 .....الإهداء
- 09 .....المقدمة
- 10.....أَمَلٌ يَشُقُّ الأَفُقَّ "أنفال عامو"
- 13.....الأمل شعار المستقبل "أترجة دين"
- 14 .....إستغفر الله "شهيناز روابح"
- 16 .....تَوَسَّطت الميم فاندثر الجحيم "صابرينة بوحفص"
- 18 .....انطلاقة من المقدمة "نجاح بوخذنة"
- 19 .....أَمَلُ الغد "أمينة ميليسا تيقرين"
- 20 .....كُنْ مُتَقَائِلًا "نهاد سالمى"
- 22 .....شُرُوقٌ جَدِيدٌ "سلمى ميمون"
- 23 .....لا شيء دائم "صفية عديل"
- 24 .....الرَّضا "حنين العُمري"
- 25 .....لَمَآذَا أَنْتَ خَائِفٌ هَكَذَا؟! "حنين العُمري"
- 26 .....إِنَّ الصِّعَابُ أَمَامَكَ تَتَحَنَّى "حنين العُمري"
- 26 .....لَا تَخَفْ وَ امضِ قَدَمًا "حنين العُمري"
- 27 .....الأمل "هيبه كودار"
- 28 .....تَفَاوُلٌ وَأَمَلٌ مُبْتَسِمٌ "إيمان فطيمة الزهراء الهادي"

- 29 ..... من عمق الأسي يولد الأمل "مريم العُمري "
- 30 ..... أحضن قلبك " كريمة بن موسى "
- 32 ..... أرحمَ الرّحماء " شام سمير حشري "
- 34 ..... ذهب اللؤلؤ من الجنان " رغد صبري "
- 36 ..... لآلئُ دفينة " هبا طرابلسية "
- 37 ..... الأمل في الحياة " ملك أيمن زهران "
- 38 ..... الأمل يحيى مع الله " هبة الرحمان بوليفة "
- 39 ..... نصائح عجوز " إكرام كروش "
- 41..... التفاؤل " دعاء عبد الكريم القطيش "
- 42..... لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا " رنيم نبيل شيخ قاسم "
- 44..... الحياة " مروة صفاء بكاي "
- 45..... بالأمل أكمل طريقي " حفيظة باجي "
- 46..... طريق منكسر " منال روابح "
- 48 ..... الحياة أمل " زينب بربوشة "
- 49 ..... نعم للحياة " روزيت كرم مسعودي "
- 50 ..... جرعة أمل " آية رحالي "
- 51 ..... النقطة البيضاء " أميمة حوطي "
- 52 ..... زخاتُ أمل " نريمان باعيسى "

- 53 ..... كلمة تغير القدر " نسرین رحمونی "
- 
- 54 ..... جرعة الحياة " نهال خيرة بن نافلة "
- 
- 55 ..... الرجاء " مريم بلقاسم "
- 
- 57 ..... لا ترضى بالفشل مهما كان الثمن " هدى بورقعة "
- 
- 59 ..... شظايا من الآمال " حنان بومالك "
- 
- 61 ..... الشعلة التي لا تنطفئ " رحمة رضا أحمد سالم "
- 
- 62 ..... بريق الأمل " إكرام عميرات "
- 
- 63 ..... اليأس من اليأس - نور الحياة - " توبيدة إناس "
- 
- 65 ..... أَرْكُضْ بِقَلْبِكَ فَالْمَدَى رَحْبٌ " هوارية بن علي "
- 
- 67 ..... سنابل الأمل " ألاء لوقاني "
- 
- 69 ..... الكتاب أملٌ " نور الزهراء حيدر "
- 
- 70 ..... الخاتمة

## الإهداء

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَيْنِ: فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَ طُولِ الْأَمَلِ»

- صحيح البخاري -

نعم يا رسول الله ها قد كتبنا أحرفنا هذه اقتداءً بكلامك الذي يُحي  
الروح، فوعدا منّا أننا سنتشبت بالأمل بلا كلل و لا ملل، مادام قولك  
هذا سيحيى حتى الأزل.

أنفال عمامو



## المقدمة

الحمد لله الذي اصطفانا على كافة خلقه ، و بثّ فينا من الأمل ما يحيى النفوس و القلوب الجامدة التي أنهكها الملل ، و تغلبت عليها متاعب الحياة ، أما بعد :

فقد سطرنا أحرفاً تُشعُّ بنور الأمل ؛ لكي نبني جسراً من التفاؤل و الطاقة الإيجابية لكل من قلبَ بأنامله طيّات هذا الكتاب المميّز الذي جمعنا فيه أصنافاً أدبية جمّة : كالشعر و الخواطر و القصص الصغيرة و كذا نصوص إرشادية تتخللها آيات قرآنية ، خطّتها عليكم مبدعات من بلدان عربية .

سمّيناه ب «الؤلؤ المكنون» ...

لكي تبتسم و تُزيح الدّمع من الجفون ...  
و تنعم بالأمل و السكون .

أنفال عمّامو

# أَمَلٌ يَشُقُّ الْأَفُقُ

تلاّات النجوم في السّماء...  
وأسدل الليل ستائرهِ السّوداء...  
وغاص النّاس في بحر نومهم براحة و هناء ...  
و بينما هم نيام...  
اصطفقت بين أناملي الأقالام...  
وقرّرت أن تسطرّ الأحلام...  
و ترويهها للأنام...  
و تدرّش مع نجمتها في الصحراء وسط الخيام ....  
وتقول لها :  
أنت تعلمين أن الكل نام و هام ...  
و بقيت على ضوء النار و الأقالام ...  
فقط لأروي لك عن حلمي و أنحثه بالأزلام ...  
حلم أجاهد من أجله بكل السّهام...  
بصرخة مشرطٍ؛ أرفع الرّكام... و أشفي الأسقام...  
إنه حلم الطّبِّ يا سادة.. عنده يتوقف الكلام....  
أعشقه منذ أن كنت صغيرة...  
فقد بات في قلبي أسيرا...  
كان ولا زال فيه عابر سبيلا...  
فقد أقسمت ذات يوم....

{ قسما أنه لن يكون مستحيلا } ...

حلم تركت من أجله وسادتي ليال طويلة ...

لأحققه و أكون جيشا أبيضاً... يداوي الأسقام ... بسماعة و الأكمام... و ينشر السلام...

و لا أنسى أني قد سرت على قاربي وسط النجوم المحيطة بك يا نجمتي ... فأدركت أن هناك أصناف من البشر...

منهم من ينام بلا تفكير... و منهم من يغرق فيه...

أما أنا فأغرق في الأحلام...

و أدمدم في خيالي ...

أنى طبية جراحة... أحمل سماعتي و مشرطي ...أداوي المرضى و أكون الدواء ... و انتهج طريق العلماء ....

يا نجمتي أتدركين ما حلاوة تلك اللحظة التي تنقد فيها روحا كانت صاعدة للسماء...

و ما أجمل ابتسامة ؛ ترسم على وجه عليل شفي و ترك العراء ...

كل يوم يراودني نفس الحلم...

أقود سيّارتي متجهة للمستشفى...

و في منزري اسمي مكتوب...وأبقى هناك من الصبح للغروب.. وأنا أبرئ القلوب...

أما الآن ... فالجفون تحارب النعاس لتسطر الأحلام...

سَطَرُهَا بِمَشْرِطِ عَوْضِ الْأَقْلَامِ...

على أمل يَشُقُّ الأفقَ والأيام...

لأُحَقِّقَ هَذَا الْهَيْامَ...  
فَقَدْ نَزَفْتُ بِصَمْتٍ وَ لَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا أَنْ أَنْامَ...  
وَأَقُولُ:  
وَاحِدٌ...  
اِثْنَانٌ...  
سَيَتَحَقَّقُ حَلْمِي بِإِذْنِ اللَّهِ الْمَنَّانِ.

بقلم الكاتبة : أنفال عمامو/الجزائر.

# الأمل شعار المستقبل

كلنا نياس ونمل من الحياة

لكن البعض منا يتخذ من البسمة هرمون طاقة له ليقوى من جديد ويعيد  
بصيص الامل الى قلبه

كلنا نتوقع اننا لن نصل الى احلامنا

لكن البعض منا يواصل كفاحه ويتخذ من الامل سلاحا حادا له  
تألمنا وانجرحنا وسقطنا لكن رغم ذلك لم ولن نمل

رغم ذلك لم نتخلى عن احلامنا واهدفنا

لأننا نتق اننا يمكننا ان ننجح

نعم نتق كل الثقة أن الفوز سيكون من نصيبنا

لأننا متأكدون انهما يليقان بنا

لذا اتخذنا من القوة ضلالا لنا

نحن ... نحن أجيال المستقبل لا يوجد في قاموسنا مصطلح اليأس ,  
سنريهم أننا اقوياء ... اننا شجعان

فالضعيف هو ذلك من يفقد امله عند اول عقبة ولا يكافح

نحن لا

شعارنا الامل ونزينه بالسعادة

نحن لا نهزم لأن الامل صديقتنا المقرب

بقلم الكاتبة : دين أترجة / الجزائر

## إِسْتِغْفَرُ اللهُ

إذا أحسست بالضيق...

وفقدت مسار الطريق...

أو تخلى عنك الصديق...

استغفر الله...

إذا أغلق في وجهك الباب...

ورحل عنك الأحباب...

وشعرت بالغرابة، وبحرقاة العذاب...

استغفر الله...

إذا فشلت في امتحان ولم تحقق النجاح...

أو أصابت قلبك جراح...

وملأت الأحزان حياتك واختفت منها الأفراح...

استغفر الله..

حين تكون في حالة صعبة...

عندما تشعر أنك قد فقدت المحبة...

عندما تفقد ما آخرته في الجعبة...

استغفر الله...

إذا أحببت قراءة القرآن...

لكن وجدت في نفسك نقص الإيمان...

استغفر الله...

إذا أحببت قراءة القرآن...

لكن وجدت في نفسك نقص الإيمان...

وشعرت أنك بعيد عن الرحمن...

استغفر الله...

إذا وجدت دربك مملوءً بالأشواق...

وفقدت عند الناس منزلتك وغلاك...

أنّ هناك إله يراك...

استغفر الله...

إذا فكرت ولو لمرة أنّ حلمك مستحيل...

أو شعرت أنّ طريقك إليه جدّ طويل...

لا تفقد الأمل، واجعل حلمك إكليل...

واستغفر الله...

استغفر الله الجبار...

فهو من يجبر الصدور وقت المرار...

سبحانه ربّي الغفار...

فيا ابن آدم أكثر من الاستغفار والأذكار.

\*بقلم الكاتبة : شهيناز رواج / الجزائر

## تَوَسَّطت الميم فاندثر الجحيم

الأمل شعور لا يستأذن أصحابه، هو سر النجاح و تحقيق الأهداف، هو من يعزف أوتارنا و يقلب أفكارنا، ذلك الإحساس بالحب و الاندفاع، و لهفة الأرواح، كلمة واحدة، رغم أنها سهلة النطق، سريعة اللفظ، قصيرة المدى، إلا أن أملي بحجم عمق أحرفها، و ثقل معناها، أهديت الأمل آخر ما عندي، و أهمته شموعي المنطفئة، ليكون لها معطاء و لا يبخل، صحيح أنني فشلت، عانيت و قاسيت، لكن في لمحة وقت استيقظت عيني محدقة إلى هلاك ماضيها، فقامت جيوشي محاربة لهدف و أمل مازال يسمو و يرتقي أمام أنظاري، ، لا الهوى روى، و لا أنا بخاضع لمن ارتوى، لو رأيتم الهتافات بمدينةنتي لظننتم أن يأجوج و مأجوج بداخلي، لا السماء أمطرت و لا جوف الأرض فاض، فمازال الدمع بالعين فضفاض، اذن يا صديقي ، في هذه الحياة القصيرة دعني اقل لك، ما نحن إلا ابطالا لقصصنا، نحن من نكتب و نخرج روايتنا، نحن من نرسمها بأفضل شكل و نخلق من أنفسنا بصمة لن ينساها من يأتي بعدنا، نحن من نجعل من الجبال أنفاقا و من البحار طرقات، يكفيننا ما نواجهه من حروب البشر فلماذا نحارب أنفسنا بأنفسنا؟

بقلم الكاتبة : بوحفص صابرينة/الجزائر



## انطلاقة من المقدمة

من نافذة المنزل استنشقت الحرية... ومن هواء الصباح العليل استمد قوتي... لا بد يومى بنشاط... وهمة... املا نفسي بالطاقة والايجابية... والأمل يتجدد يوما بعد يوم... كي اكمل مشوار حياتي فالوقت من ذهب كما نعلم، ويجب حسن استغلاله وكيف لمسيرتي أن تتواصل بدون اجتهاد... ولأحلامي ان تتحقق من دون السعي لها... ولأهدافي خطوات يجب اتباعها؛ أولها املاً قلبك باليقين فرب الكون يقول للشيء "كن فيكون" والسعي وراء الأحلام تصبح حقيقة شيئا فشيئا، والأمل يكبر ويتجدد وخطواتي نحو الامام تكبر كما الفؤاد يضخ دما... والعقل يبني أفكارا... كذلك التنفس يعطي أملا جديدا... نستثني الأفكار السيئة لنسترجع أجملها ونمحي الذكريات الأليمة ونعش أفضل، منها نبني مستقبلا وننسى الماضي ونفكر بالآتي .

فلنعش بهدوء وسلام... ونجعل حياتنا تتجدد باستمرار لنبلغ القمم بالعلم والعمل... ونترك الجدل والجهل والتبعية ...

آمالنا تتجدد والحياة تستمر فلا وجود للموهبة مادام السعي وراءها مهزوم وما خلق ابن ادم على الكمال إلا لرب الأكوان.

الكاتبة: نجاح بوخدنة / الجزائر

## أَمَلُ الْغَدِّ

سبق وأن جفت الزهور و بقيت الأشواك، سبق و أن عشت في أرحام الألم،  
استصدرت شهادة ميلادي الاولى ومعى شهود من الحزن و النوائب و التنكر  
بالإضافة إلى العزلة و أخواتها، لكن عمري قد انتهى ليبدأ بأول كلمة أثارت  
شكا في قاموسي لكبر مكانتها فيه و هي آخر ما تكتب:

"الأمل"

رُسمت بخط عريض وواضح، نشرت البهجة في قاموسي  
منذ أن عرفت القناعة ... عرفت الأمل  
فنسجت تجربتي من حرير

منحتني الزهور عطرا فوّاحا قادني إلى عالم آخر  
عالم لا مثيل له

إنها الحياة، قضيت على اليأس، لا حياة مع اليأس و لا يأس مع الحياة،  
لماذا الخوف؟ لماذا الحزن و الاكتئاب؟ لماذا العزلة؟

كل من عرف هذه الالفاظ أو التقى بها ما توقفت حياته و لا أكله ولا التنفس  
و لا أي وظيفة فيه

لأنه عرف في يوم أنا المهم ليس ما يحدث لك بل الخير فيما حدث

إن الأعمى أراد الرؤية فعلم أنا أخاه يرى أشياء محرّمة تراجع عن إرادته  
و حمد الله على النعمة التي انقلبت نعمة

تطلع إلى غدك الغامر بالمفاجئات و الأمل

غدك ينتظرك و الماضي قد رحل

غدك يريدك أن تفتح آفاق واسعة في الحياة فابتسم  
مهما كانت عيوبك ستجد الجانب المزهريك و الأمل  
جبران خليل جبران ذلك الشاعر الكاتب الفنان صدق قوله أن في قلب كل شتاء  
ربيع يختلج ووراء نقاب كل ليل فجر يبتسم

بقلم الكاتبة : تيقرين أمينة ميليسا / الجزائر

## كُن مُتَفَائِلًا

الأمل والتفاؤل هما تلك النافذة الصغيرة التي تفتح لك آفاق واسعة في هذه الحياة ، فالتفاؤل هو حسن الظن بالله وتوقع الخير وهو أن لا تسمح للمصائب أن تأخذك إلى اليأس ، وأن ترى الهدف البعيد فإذا حالت عقبات دونه وأنت مصر عليه فأنت متفائل ، فالتفاؤل والأمل من صفات العظماء والمؤمنين ، بحيث يمتلك المتفائلون اليقين بقدراتهم على إنجاز الأشياء على أفضل وجه ، فهم يعرفون كيفية تغذية شعلة الأمل كما أنهم يتخذون موقفا غير مكترث إزاء الفشل فالنسبة لهم الفشل بداية النجاح ؛ فهم يطاردون الأفكار السلبية بحيث يمكنهم المزاج التفاؤلي من بلوغ المراتب العليا وهنا ندرك أن التفاؤل هو أن تكون محصنا من أن يأخذك اليأس إلى مكان بعيد . نأخذ مثال 'هيلين كيلر' هي امرأة ولدت صماء بكماء وعمياء إلا أنها أذهلت العالم بإنجازاتها العظيمة في مجال الأدب وحققت ما عجز عنه الأصحاء فهي تقول مقولة رائعة: "كلما أغلق باب فتح باب آخر ولكننا نكون غالبا مشغولين بالباب الذي أغلق فتضيع هنا الفرص بسبب التشاؤم والسوداوية، لذلك يعجز المتشائم عن تحقيق أي شيء في حياته وإن كانت له موهبة وذكاء". كما أنه قد بينت الدراسات أن الأفكار التفاؤلية والإيجابية تزيد من فعالية الدماغ وقدرته على التحليل والتركيز على عكس الأفكار التشاؤمية التي تعطل من قدرات الدماغ وتحد من قدرته على إيجاد الحلول المبتكرة والإبداعية، فلقد جعل الله التفاؤل فطرة في الإنسان ، كما أن التفكير الإيجابي والتفاؤل يغيران الدماغ بطريقة فعلية ، وإذا أردنا أن نضرب مثلا للتفاؤل لن نجد أحسن من النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقد كان عليه السلام في أحلك الظروف وأصعبها يفتح لأصحابه رضوان الله عليهم نافذة الأمل في سواد المحنة فطيلة سيرته الشريفة نجد عشرات بل مئات الآلاف على ذلك ، فالمؤمن الحق لا يمكن إلا أن يكون متفائلا ووثقا بربه .

ختاما اكسر اليأس بكلمات التفاؤل والسعادة واحلم بشمس مضيئة في غد جميل، فإذا نظرت بعين التفاؤل إلى الوجود لرأيت الجمال شائعا في كل ذراته فهناك مقولة تقول: "أجمل وأروع هندسة في العالم أن تبني جسرا من الأمل والتفاؤل على نهر من اليأس".

بقلم الكاتبة : سالمى نهاد / الجزائر

## شُرُوقٌ جَدِيدٌ

بعد العدم كنت ، بعد العمى أبصرت ، بعد البكم نطقت، بعد لا شيء أصبحت شيء ، نعم إنه الأمل الذي بنيته على نهر من اليأس فلم أدع قدمي تتعثر وتسقط في حفرة واسعة بل كنت على يقين تام أنني سوف أخرج منها لأن الله مع الصابرين و رحمة الله هي الأوسع. يا أخي نصيحتي في الحياة أن لا تدع الأمل لأن الأمل شيء جيد والأشياء الجيدة لا يمكنها أن تموت ،فما أجمل أن تكون مهندس وتبني جسرا من الأمل على نهر من اليأس ، صحيح من الصعب أن تكون مهندسا وتتفنن في بناء هذا الجسر ولكنه ليس مستحيل ؛ فمن الممكن أن تعيش بلا سمع وبلا بصر ولكنه من الصعب أن تعيش بلا أمل. يا أخي كن عزوفا عيوفا واجعل قلبك مدينة كبيرة بيوتها المحبة و أطرافها التسامح والعفو واجعل الأمل مصباحا يرافك في دربك و مهما رأيت الأمل بعيد والدرب إليه صعب وطويل ،فاعلم أنه لا يوجد غروب بدون وجود شروق جديد، ستشرق الشمس من حولك وستنتصر بعد ظلمك وستحقق آمالك وستتغلب على الأماك ، فقط كن مع الله يكن معك وثق في الله ؛ لأن الثقة في الله هو أذكى أمل والتوكل عليه هو أوفى عمل ؛ وأيامك القادمة ستكون مثل صبر يوسف بعد تعبهِ وراحة أيوب بعد صبره.

بقلم الكتابة: ميمون سلمى / الجزائر

## لا شيء دائم

هناك أشياء كثيرة مؤلمة ، لكن لا نملك القدرة على تغييرها تجهلها  
محدودية بصيرتنا، أشياء لا تحتاج منا إلى تفكير أو انشغال و لا حتى  
معاناة، أشياء تحتاج فقط إلى تفويض و تسليم الأمور بقولنا :

" لا حول ولا قوة الا بالله "

فنعي أن تلك المشكلة أو ذاك الألم قد خرج من حولنا و قوتنا إلى حول  
الله و قوته ، لأنها تأتي في الوقت الذي يراه الله مناسباً لنا ، و هذا حفاظاً  
و صيانة لنا و لأوجاعنا فكل شيء بميعاد ، و هذه الحياة عبارة عن يوم  
لك و يوم عليك ، لأن كل شيء بمساره فاستعن بالله و لا تعجز .

بقلم الكاتبة : عديل صافية / الجزائر

## الرّضا

نَحْنُ نَعِيشُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ كُلُّ لَهْ دَوْرُهُ وَلَهْ أَجْلُهُ وَلَهْ رِزْقُهُ وَاللّٰهُ كَافِلٌ لَّهٗ  
جَمِيعُ أُمُورِهِ.

وَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ لَدِيهِ هَدَفٌ فَلْيُحَاوِلْ بِشَتَّى الطُّرُقِ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَلَنْ  
يَسْتَسْلِمَ أَبَدًا مَهْمَا كَانَتِ الْمُعِيقَاتُ وَالظُّرُوفُ.

عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَسْعَى لِيُحَقِّقَ كُلَّ مَا يَطْمَحُ لَهُ بِلا كَسَلٍ وَلَا مَلَلٍ.

وَإِنْ تَأَخَّرَ لَا بَأْسَ رَبَّمَا يَكُونُ هَذَا خَيْرٌ لَهُ وَكُلَّمَا تَأَخَّرَ مَرَادَهُ أَزَادَهُ اللَّهُ فَرَحًا  
عِنْدَ تَحْقِيقِهِ فَوَاللّٰهِ رَبُّ الْخَيْرِ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ.

بقلم الكاتبة: حنين العُمري / الأردن



# لِمَاذَا أَنْتَ خَائِفٌ هَكَذَا؟!

لِمَ تَخَافُ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَأَنْتَ لَا تَرَى مَا سَيَحْصُلُ فِي الْأَيَّامِ الْقَادِمَةِ؟

لِمَ تَنْظُرُ لِلْجَبَلِ مِنَ الْأَسْفَلِ؟

أَلَا تَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى تَحْقِيقِ كُلِّ مَا تُرِيدُ وَأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى قَلْبِ الْمَوَازِينِ  
كُلِّهَا مِنْ أَجْلِكَ،

لَا تَسْتَسَلِمُ هَكَذَا حَتَّى قَبْلَ أَنْ تُحَاوِلَ،

يَا رَفِيقِي أُمُورِكَ كُلُّهَا مَكْتُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ سَيُعَوِّضُكَ بِكُلِّ التَّعَبِ وَالْوَقْتِ  
الَّذِي أَهْدَرْتَهُ فِي بَدَلِ الْجُهْدِ مِنْ أَجْلِ مُسْتَقْبَلِكَ.

هَيَا انْهَضْ وَتَابِعِ الْمَسِيرَ وَأَكْمِلِ طَرِيقَكَ يَا عَزِيزِي،

أَتَمَنَى لَكَ التَّوْفِيقَ.

بقلم الكاتبة : حنين العُمري / الأردن

## إِنَّ الصِّعَابُ أَمَامَكَ تَنْحَنِي

صَدَّقْتَنِي يَا رَفِيقِي مَهْمَا تُهَتَّ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ سَيَمُدُّكَ اللَّهُ بِطَاقَةٍ أَقْوَى مِنْ الَّتِي قَبْلُهَا...

سَتَنْحَنِي كُلَّ الصِّعَابِ أَمَامَكَ مُجَرَّدُ وَقُوفِكَ بَعْدَ السُّقُوطِ وَالْفَشْلِ لَا تَتَخَلَّى عَنْ حُلْمِكَ مَهْمَا طَالَ وَقْتُ تَحْقِيقِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرُكَكَ فِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ...

أَكْمِلِ طَرِيقَكَ وَامْضِ وَكُنْ مُتَوَكِّلًا وَيَمْلُوكَ الْيَقِينُ.

## لَا تَخَفْ وَامْضِ قُدَمًا

أَنْتَ لَا تَعْلَمُ مَا هِيَ نِهَايَةُ هَذَا الطَّرِيقِ وَلَا تَعْلَمُ حَتَّى مَا الَّذِي سَيَحْدُثُ مَعَكَ فِي مُنْتَصَفِهِ، كَفَاكَ خَوْفًا مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَأَكْمِلِ الطَّرِيقَ الَّذِي بَدَأْتَ بِهِ وَكُنْ مُتَوَكِّلًا، إِنَّ اللَّهَ سَيُنِيرُ دَرَبَكَ وَ سَيَمُدُّكَ بِالطَّاقَةِ الَّتِي سَتَحْتَاجُهَا... سَيَكُونُ مَعَكَ وَلَنْ يَتْرُكَكَ وَحْدَكَ يَا عَزِيزِي.

بقلم الكاتبة : حنين العمري / الأردن

# الأمل

لمن يقول أن الفرح هو من يعيد الروح في أنفسنا ...  
فأعترضه في الرأي؛ لأنه الأمل من يعيد لنا الروح في أنفسنا .  
ولمن يقول بأنه الحزن هو من يفقد شغفنا في الحياة ...  
فأعترضه لأنه وحده فقدان الأمل من يفقد شغفنا.  
ولمن يقول بأنه الاكتئاب من يكره لنا اسم الحياة ...  
فأعترضه في الرأي فوحده عدم وجود من يزرع الأمل في أنفسنا هو  
من يكرهها لنا .  
ولمن يقول بأنه غدر الأصدقاء والأقارب من يكسرنا ...  
فأعترضه في الرأي فمن يكسرنا هو من يحبطنا ويقوم بمحاولة إزالة  
الأمل من داخل أنفسنا.  
لأنه الأمل هو من يعطينا نفس جديد في الحياة ...  
وهو من يحسن لنا صورة الحياة ...  
وهو نفسه من يجعل لنا أناس نحبهم بسبب إعطائهم أمل لنا في هذه  
الحياة ؛ مما يجعلنا واثقين من الشيء الذي نفعله ومن أنفسنا فالأمل  
مثله مثل الأكسجين ، فلا فائدة للوجود دون تزويد أنفسنا بالأمل.

بقلم الكاتبة : هيبه كودار / المغرب

## تَفَاوُلٌ وَأَمَلٌ مُبْتَسِمٌ

إنَّ حَلَّ الظَّلامِ لا بُدَّ أنَّكَ ستَرى ضَوْءَ يَشُدُّكَ ويوقِدُ في داخلكَ أَمَلَ العَمَلِ وطَموحَ التَّحدي. نحن نعيشُ لِكى نرسمَ ابْتِسامَةَ، ونمَسحَ دَمعةً ... ونخفِّفَ أَلماً، ولأنَّ الغدَ يَنتظرنا والماضي قد رحلَ وقد تَواعَدنا مع أفقِ الفجرِ الجَديدِ. أنظر للحياةِ بِجانِبِ مَشرقِ وسعيدِ. اقنَعِ نَفْسَكَ ورددِ أَنَّكَ سَعيدٌ . وَأَنَّكَ تَمتلكَ أسبابَ السَّعادةِ .. اكسِرِ اليأسَ بِكلماتِ التَّفاوُلِ والفرحِ. وكلِ ما داهمَكَ اليأسُ دَعِ الأملَ يَشرقُ في قلبِكَ واصرُخِ بِصوتِ عالٍ أَنَّكَ سَعيدٌ وليسَ للحزنِ مكانٌ في قلبِكَ. ثِقْ بِاللَّهِ ثِقَةً كَبيرةً ولتَنتظرَ للحمامةِ، وَصدِّقْ تَوَكُّلَها على اللَّهِ

" ومن توكل على الله فهو حسبه "

ابتسم ودع كل من حولك يبتسم لأجلك...

ابتسم فإن في الابتسامة راحة وصحة...

ابتسم ودع الحياة تشرق لك بألوانها الزاهية...

ابتسم ودع الفرح ينعش روحك...

ابتسم وتوكل على الله وتفاءل...

ابتسم وتذكر

أن بعد العسر يسرا.

بقلم الكاتبة : إيمان فطيمة الزهراء الهادي / الجزائر

## من عمق الأسي يولد الأمل

مهـما تراكمـت عـلـيـك الأـحـزان، ومهـما رمتـك الحـيـاة بسـهـام الخـذلـان، مهـما  
تـعـسـرت أمـورـك و صـعـبت، ومهـما حُـجـب الضـيـاء عـن طـريـقـك، ومهـما شـعـرت  
بـالـضـيـاع، اضـبـط بـوصـلـة قـلـبـك نـحو السـمـاء، وارـتـق بـنـظـرك نـحو الآفـاق، وـقـتـها  
فـقـط سـتـشـرق شـمـسـك مـن جـديـد، لـتُـحـي في داخـلك نـبـض الحـيـاة، وتـشـع في مـحـيـاك  
نـور الأـمـل، وتـتـفـتـح لـك سـبـل الحـيـاة، وـيـعـم عـلـيـك نـعـيم الرـضـا وـيـتـمـلـك ثـبـات الـيـقـين  
بـعـد أن أـرـضـاك اللـه وأـرـضـى قـلـبـك.

بـقـلم الكـاتـبـة : مـرـيـم العـمـري /الأـردن

## احضن قلبك

هل تعلم أنك محظوظ؟! نعم أنت! ليس هذا فحسب.. أنت رائع ونادر ومميز ولا تستحق الحزن أبداً، يليق بك أن تكون ضوءاً لا ينطفئ... وجودك في الحياة نعمة فقدها!

امش بخطوات صغيرة نحو ما تحب ولا تستسلم، ستكون بخير دوماً لأنك قوي لو تعلم، ثم إن عين الله ترعاك من كل سوء ورحمته تحيط بك من كل جانب ولأن جمالك مثالي يستهدفه الشيطان ليغرقك في كومة من المشاعر المحبطة المحزنة.. فحارب كيده الضعيف بالإيمان والقوة والأمل.. احضن قلبك وكن بخير.

لو أخبرتك بأننا قد جبلنا على مقاومة الصعوبات هل تصدقني؟

نعم.. لم نجبل على الاستسلام، اسمع صراخ الطفل الرضيع، منذ لحظة تعرفه على العالم يرفض الجوع والعطش.. لن يهدأ حتى يحقق الراحة لنفسه. فاتخذه مثالا.

وإن غُمست أناملي في محبرة الصراحة واتخذت من المنطق لباساً.. فستخط لك كلمات تخاطب روحك وعقلك لتصنع من ذاتك شخصاً تتمناه لنفسك. شخصاً يربت على كتفك كلما ضاقت بك الأجواء

أنا هنا لمساعدتك فقط؛ لا أعلم نوع الضغوطات والعوائق التي تمر بها ولكنني أعلم يقيناً أنك تحس في بعض الأحيان بالحزن وشيء من الفقد.. تشعر وأنت طائر قصت جناحاه ففتوه بك الطرقات، تفقد كل حواسك لتبحث عن ملجئ يمسح عنك تجعدات الحياة المتعبة التي رُسِمَت على وجهك وسندا تتكى عليه ليتلاشى عنك هذا الثقل.. أعلم أيضاً الحل لكل هذه المُعضلة..

خاطب يأسك وقل له: (إِنَّ وَلِيَّيَ اللّٰهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ)

(وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) وَأَيْضاً (إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ).. (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ)..

ومن كان وليه الله لن يضيق؛ في اللحظة التي تخشى فيها وقوع قلبك منهزماً لهذه الحياة لا تنس أن الله قريب منك للحد الذي يجعلك صلباً قوياً ثابتاً متماسكاً وثيقاً وطيداً.

تأكد ان الله لن يكلفك ما لا تطيق سبحانه هو أقرب إليك من حبل الوريد حاشاه سبحانه أن يخذل عبداً ظنَّ به خيراً أو منعه من فضله بعد أن شكره على نعمة. ستشقى الشمس شارعاً في قلبك الطريّ يوماً، ستزول البقع السوداء التي لوثتها مرارة الأيام وخيبات الناس وستتطفئ أغلال النار التي قيدت روحك. ادلف نحو أنوار الرحمن واحضن قلبك.

بقلم الكاتبة : بن موسى كريمة / الجزائر

## أَرْحَمَ الرَّحْمَاءِ

لكنتي هنا أنا هنا أنتظر لأتذوق طعم الاستجابة ، والله ﷻ إني أنتظر بشغف كبير أنتظر بقلب يملؤه الأمل ، أنتظر بروح ليس لها سوى حسن الظن بالله ، فلا فاتني قيامٌ ولا فرضٌ ولا صيامٌ ولا ختمةٌ ولا جلسةٌ ولا دعاءٌ ، فلا فاتني وردٌ ولا صلاةٌ حاجةٌ ولا نافلةٌ ، فلحوقلةٌ وألف صلاةٌ ، سبحان الله ﷻ الأعظم ، وأملِي بك لن يُخَذَلُ ، كلُّ هنا قد قالوا لي والأمرُ بات معجزة وأنا لازلت أنتظر ربي بأي حالٍ أجبرٌ ، كيف سأفقد ثقتي وفي كتابك تُخبرُ ادعوني وأستجب والصبر مفتاح الفرج ، ربي إليك نشتكى فالحالُ بات متعبٌ ، آياتك تطمئننا الله ﷻ لا يعجزه أمر ، فقرآنك فيه المثل خلق السماوات السبع ومثلهنَّ في الأرض ، خلق الكواكب كلها وسخر ما في البحر ، خلق النجوم ففيها نهدي في ظلمة الليل الأمر ، وهنا قلبي يسألُ بالله أيعجزه الأمر!

فلتأتِ دور قصص الجبر

ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ، فَيَنْظُرُ إِلَى صَاحِبَةٍ وَيَهْمِسُ لَهُ

" لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا " {سورة التوبة: الآية ٤٠} {

فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا..

يا أم موسى تشبثي باليقين ، فإذا خفتِ على ولدك

"فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ، إِنَّا رَادُّهُ إِلَيْكَ ..

{سورة القصص: الآية ٧} ثم "فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ .."

{سورة طه: الآية ٤٠} {

"إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا " {سورة مريم: الآية ٣} {

فناداه مُنادِي يَا زَكْرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ...{سورة مريم: الآية ٧} {



ثم !

يا محمد

"وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ"

{سورة البقرة : الآية ١٨٦ }

أيصعب على الله ﷻ أن يُكرم ! ، أم يصعب عليه أن يحمل ما فاض به فؤادك من ضيق وحُزن ملهم !

انظر إلى أمانيك ، ثم انظر إلى الجبال كيف نُصبت ، وإلى السماء كيف رُفعت وإلى الأرض كيف سُطحت ، وتأمل سورة الشرح حيث أتى وعد إلهك بأن مع العسر يسرا ..

وما كان الله ﷻ ليخلف وعده، أو يخذل يوماً قلب عبده..

فإني أثق بالذي لو تمنيت أن يتفتت الجبل ، لجعله خاشعاً مُتصدِّعاً "

أثق في الذي سيضم فؤادي بالجبرِ ضمًا، يتعجب منه أهل السماء والأرض أثق في رحيم يرحم نملة في ظلمة الصحراء، أثق بمن نجا موسى بفلق البحر وأكرم نبينا محمد ﷺ بشق القمر، أكرم أوليائه وأنبيائه بمعجزات يعجز العاقل عن وصف عظمتها، هو من تولى بنا ونحن أجنة في بطون أمهاتنا، أترك قلوبنا معلقة بين السماء والأرض ترجوا الإجابة ونخيب؟!!

حاشا وكلا فرسوله ﷺ كريم وهو الكريم الأكرم وحاشا لفقير مثلنا من رحمته أن يُحرم.

بقلم الكاتبة : شام سمير حشري / سوريا

## ذهب اللؤلؤ من الجنان

لؤلؤ خرج من محاسن الصدف...  
صدف البحر محشوة باللالئ...  
على من يجدها...  
يصنع منها اكسسوارات للفتاة المليحة...  
للتزين به وتزداد جمالا...  
ولكن اللؤلؤ الحقيقي محشوا بالجنان... يلمع بريق الأمل في القلوب...  
قلوب بيضاء لا للسواد فيها... تصل أواصر المحبة لدى الآخرين...  
كأنها نجوم متلألئ في الليل...  
تعطي لؤلؤا مكنون لدى الجميع... جوهر ثمين مخفي عن الأعين...  
لا يصلها إلى أصحاب العقول الناضجة...  
وقلوب رقيقة المشاعر... كأنهم خيلين للتفاؤل...  
يعزفون على أوتار جواهر التهلل...  
تتراقص القلوب... وتنهض العقول... وتنشط الرقود...  
كأنها سفينة على شكل صدف...  
تبحر بأعماق الروح... ربانها يضمد الجرح...  
من خلال نطق لسانه بالطيب...  
كأنه يصطاد مرّ القلب ويرميه بعيدا...  
ويذهب بالقلب إلى جزيرة السعادة...  
جواهر الألباب من أصلها...

والأصل غلاب...  
تتبت الأصول وتشكل غصون الحب..  
لتزهر كشجرة من قاع المأساة..  
أوراق الشجر تتساقط في كل مكان...  
لتعطي روح الأمل من جديد...  
في كل بقعة تسقط عليها...  
كأنها غيث يحمل المطر ليسقي الارض...  
من كل قطرة مطر...  
تتبت الورود من بطون الجاف واليبس...  
لتنتشر رائحة الخير في الأرجاء المعمورة...  
ويعمّ الجود في الوجدان....  
ليصبح عزيز الروح وكريم النفس...  
يكون بالنظر للحياة...  
من منظور الرغبة بالعيش بسلام ومحبة...

بقلم الكاتبة : رغد صبري.

## لآلئ دفينه

كالمحار أبدو صلبة قوية متماسكة مهما جرفني وغدر بي الزمن أو تلاعبت  
وهاجت وماجت بي الحياة القاسية المتخبطة و تقاذفتني المحن وحاولت ثيبي  
أو كسري. تصقلني التجارب وتجعلني أقوى وأجمل.  
صامدةً أطبق بقوة على خلجاتي، سرُّ صمتي عن أجزائي و أوجاعي وآلامي..  
أنه في حجرات قلبي الذي ينيره اليقين.

لآلئ دفينه من حبٍ عظيمٍ لله وإيمانٍ كبيرٍ بأن الله معنا وهو على كلِّ شيءٍ  
قدير، وجميع أحلامي وآمالي ستتحقق ولو بعد حين، وأن بيده ملكوت كلِّ  
شيءٍ، وكلُّ شيءٍ على الله هينٌ وأنه على كلِّ شيءٍ قدير. كلما حاول اليأس أن  
يسلب مني إحدى لآلئني؛ جددتُ التوبة وأكثرت من الاستغفار واستعدت من  
الشیطان وطردته مع وساوسه.

فلا يأساً ولا تشاؤمٍ يستطيع الولوج إلى قلبي ويطفئ نوره، ما دامت لآلئُه  
سُبحةً من التوحيد والتهليل و الحوقلة و التسبيح والحمد والشكر.

هذا الإيمان التام بقضاء الله وقدره درعاً واقياً من الحزن إن لم أنل ما أصبُ  
إليه يوماً. وإن الله ما منع عني شيئاً إلا.. ليعوضني عنه بالأفضل والأجمل  
وبما فيه لي خيراً كثيراً. أيقنت أن من تفاعل بالخير سيجده ولو بعد حين.

وإن الطموح شخصاً قوياً يستطيع خوض معارك الحياة من أجل تحقيق أحلامه  
متسلحاً بالصبر والإيمان.

تزود بالشغف والجرأة وحب المغامرة، وأن المريض الحقيقي من لا طموح  
له وليس لديه أهداف يسعى لها.

بقلم الكاتبة : هبا طرابلسية/ سورية

## الأمل في الحياة

الأمل والتفاؤل شعوران مترابطان وإيجابيان، ويجب على كل إنسان ألا يفقد أمله بالله وأن يحسن الظن ويتفائل بما قد يحدث، هنا جمعت لكم بعض ما قالوه عن نعمتي الأمل والتفاؤل أتمنى لكم الفائدة. يمكن للإنسان أن يعيش بلا بصر ولكنه لا يمكن أن يعيش بلا أمل. حيث أن المتشائم يرى الصعوبة في كل فرصة، أما المتفائل فيرى الفرصة في كل صعوبة. و يصبح الانسان عجوزاً حين تحل الأعذار محل الأمل. قصص قصيرة عن الأمل: في يوم من الايام بينما كانت الفتاة تستلقي على السرير من شدة الألم والمرض سألت أختها الكبيرة التي تحرق من النافذة وقالت لها كم ورقة بقيت على أغصان الشجرة التي أمامك يا أختي؟، قالت الأخت الكبرى وعيناها تدمع لماذا تسألين يا حبيبة قلبي؟، ردت الفتاة المريضة وقالت لأن أيامي في هذه الحياة هي نفس عدد أوراق أغصان الشجرة التي أمامك؟. ابتسمت الأخت الكبرى لكي تخفف عن أختها المريضة وقالت حتى يأتي هذا اليوم البعيد جدا تعالى نستمتع بكل لحظة نقضيها سويا، مرت الأيام وتساقطت كل أوراق الشجرة كلها ماعدا ورقة واحدة فقط.

ظلت الفتاة تترقب اليوم الذي ستسقط فيه تلك الورقة، ولكنها لم تسقط أبداً، وذهب الخريف وحل الشتاء والورقة متشبثة بغصن الشجرة، وتعافت الفتاة شيئاً فشيئاً، ولما تماثلت الفتاة للشفاء تماما وأصبحت بكامل عافيتها خرجت لخارج المنزل وتوجهت للشجرة ولمست ورقة الشجرة الأخيرة، فاكتشفت أن الورقة من مادة البلاستيك، وعرفت أن أختها ثبتت هذه الورقة حتى لا تفقد أختها الأمل، الأمل يجدد الروح ويصنع المستحيل وإذا تعلق القلب بالله لن يخيب أبداً أمله ولا رجاه. وهذا يدل على أن الأمل هو تلك النافذة الصغيرة، التي مهما صغر حجمها، إلا أنها تفتح آفاقاً واسعة في الحياة.

بقلم الكاتبة: ملك ايمن زهران / مصر

## الأمل يحيى مع الله

بين أطراف الحياة وزخاتها نتراقص على نعماتها بكل فصولها الجميلة نشم عقب زهور وعطرها، زخات المطر التي تشرق وجنتنا بالأمل، تلك السماء زرقاء بلونها الزاخر وتلك نجوم المتلألئة ليلا كلمعان الألماس ، وذلك الاخضرار كالبساط الأخضر يغطي الأرض برونقها الخلاب ، هكذا هي الحياة نحيها كحياة الطبيعة ، نشرقها بابتسامتنا وضحكاتها التي تضيء على القلب الانشراح، نزرع الأمل على كل خيوط الخيبيات التي توالى على قلوبنا الحياة لها جانب مشرق لا نعلم سره إلا إذا غصنا في أعماقه ، هذا الجانب المفعم بالأمل تلك الكينونة التي تكون بينها علاقتنا صلبة وممتينة مع الله، هنا ندرك معالم الأمل ، هنا ندرك ذلك الجانب المشرق في قلوبنا وحياتنا وشخصيتنا، بعيدا عن كل الجوانب السلبية الأخرى ، هنا يكمل النور وينبعث الأمل عندما يكون إيماننا بالله فوق الحدود ، حين نخوض معارك الحياة ونمشي فيها بسلام عندما نكون مع الله، عندما تتكالب علينا دنيا بما رحبت ، أحزان ، آلام ، مرض ، كل هذه الابتلاءات لها سر عند الله عندما نريد أن تتحقق أحلامنا وأمالنا وأمنياتنا ربما قد نخفق في تحقيقها ربما لا نصل لها أو لا تتحقق فنصيب بخيبة أمل وقهر وحزن ولا ندرك أن الله أرادنا بنا خير لا ندرك أن الله شاء لنا أجمل الأشياء أكثر مما كنا نحلم به ، أجمل شيء في الحياة أن نعلق كل أماننا بالله ونحسن ظن به ، فالله لا يختار إلا ما فيه خير لنا ، هذا هو الجانب المشرق من الحياة أن نكون مع الله يكون كل شيء معنا هذا الأمل الدفين وتلك الطمأنينة التي تسبق قلوبنا في حد ذاتها إنجاز حينما نخوضها مع الله هذا اللؤلؤ المكنون هذا الجوهر الخفي في كوننا نجهله، الذي تنبثق منه كل مسارات حياتنا وأفراحنا وأمنياتنا ، فليكن أملنا بالله يحيا معنا كل شيء في الحياة برمته

بقلم الكاتبة : بوليفة هبة الرحمان / الجزائر

## نصائح عجوز

كنت جالسة في إحدى الكراسي مع أنغام حزني وتفكيري المتطاير لا أعلم أين ستأخذني حياتي أين بي كل شيء مجهولاً بالنسبة لي لا شيء ظاهر لي مللت نعم مللت من الأيام ومن مخاوفي ومن المستقبل مللت من الضجيج الذي بداخلي ومللت من التصنع الخارجي أين تأخذيني أيتها الأيام أين سيكون موقعي في الحياة وأنا أفكر إذا بعجوز كبير يجلس أمامي وقال لي يا ابنتي هل ترينا هذا العالم لن نأخذ منه غير كتان أبيض فلا يستحق أن ترهقي نفسك من أجل هذا العالم لو كان به خير لتركه الله تعالى لأنبيائه فقلت صحيح يا عم كلامك في الصواب فأخبرته عن المعاناة التي عانيتها ومن التفكير المتعب وتبادلنا الكثير من الكلام وأحسست أنني ارتحت كثيراً أثناء محادثتنا ، فقال لي تمسكي بالله تعالى واعلمي أن كل شيء مسخر ومكتوب عنده فنحن لا نستطيع تغيير شيء مكتوب لنا وودعني ورحل سبحانه الله وكأنه رمى عليا كتلة من الأمل وراحة كم أن كبار السن لديهم قناعة في الحياة فذهبت للبيت وجدت أمي تجهز الأكل فقامت بمساعدتها وكنت سعيدة فقالت اليوم لست كعادتك ماذا حصل أخبرتها أن عليا أن أرضى بما كتبه الله تعالى لي فالقناعة تولد السعادة ففرحت أمي بكلامي وقالت أحسنت يا عزيزتي وعندما نمت حلمت أن ذلك الشيخ أعطاني مفتاح وعندما فتحت الباب وجدت ضوء يضيء المكان وشيخ يقول اتبعي هذا الباب ولا تترددي وما إن فقت من الحلم إذا بالأذان الفجر ياذن فقامت واصلت ودعيت وخرجت لأحضر لوالدتي فطور الصباح حتى وجدت قطعة صغيرة عند الباب فأدخلتها واشربتها الحليب الدافئ وبعدها جاءني اتصال من الشركة إنه عرض عمل لطالما انتظرته ، ذهبت إليها للقيام بالمقابلة نجحت بذلك وقاموا بتشغيلي وتغييرت حياتي كثيراً منذ أن التقيت بذلك الشيخ فذهبت لذلك المكان الذي التقيته فيه قلت ربما ألتقي به لكن لم يأتي فسألت أحداً الشيوخ عنه

هناك فأخبرني أنه مات منذ سنين فاندهشت من ذلك وقلت هل أنت متأكد وأعدت وصفه من جديد فقال نعم إنه هو مات منذ سنين كان رجلا حكيما رحمه الله فاستغربت وأنا في حيرة من ذلك هل كان ذلك الحديث كله مع ميت فتذكرت كل كلامه وأنا في الطريق للبيت فأنظر إذا بي مفتاح كالذي حلمت به حتى تتقلب الصفحات الكتاب بسبب النافذة المفتوحة وماكنت أغلق النافذة أو أكمل القراءة إذا بنفسى فى جاذبية كبيرة للفراش ونوم فجاءت أمى أنقضت الموقف وأخذت الكتاب قبل أن يقع منى و وضعتة فى الطاولة وأغلقى النافذة و غطتى وأطفأت الشمعة وذهبت.

بقلم الكاتبة : إكرام كروش / الجزائر



## التفاؤل

كُلنا لدينا آمال وطُمُوحات، ولسنا مُتفائلين بهِ خيراً عندما نريد تحقيق شيء حلمنا به نترك امامنا هدف لنعسى لأجله مهما حققنا ولسنا على هدف لا نحقق ما نريد بل نسعى ونسعى من أجل لا شيء لذلك نحتاج بعض التفاؤل بأن سيحصل قريباً. ونحنُ على ثقة من ذلك لا نحتاج من يدمر أحلامنا نحتاج من يدعُمننا ويقول لنا أننا سنحقق أحلامنا، وأهدافنا، نحنُ بحاجة لهمُ في حياتنا الاشخاص المتفائلون يقولون : تفاءلوا بالخير تجدوه، ونحنُ نتفاءل بهِ خيراً كان عندي مشروع وأريد بعض الدعم لكي أكون قوية على شرحه للجميع، وانه ناجح لكن احتاج من يدعمني ويقويني اسمعهم يقولون عنه لن ينجح ولن تربحين ستجلبين الخسارة فقط ؛ وأنا اكتفيتُ بدعم أهلي وأصدقائي المقربين بأنه سينجح، ولازلتُ مُصره عليه فمت بتوزيع بطاقات المشروع لكي يكبر وقلتُ بنشره على مواقع التواصل، وطلبتُ المساعدة من الجميع لكي يكبر، ويكون عندي أشخاص كثيرون يريدون الشراء، أنا فخورة لما وصلت إليه من تعبي، وقدرتي أنني قادرة على شيء قالوا عنه لن يحصل ؛ ولكني متفائلة فيه بأنه سينجح وسيعرض على الجميع وأمام أعين الذين قالوا لن ينجح . وها أنا أتفوق بهِ يوماً بعد يوم، وذكروا اسمي أمام المشروع وقال الذين لم يكونوا على ثقة أنه لن ينجح ها هي تتألق إلى الأعلى، وكنا مخطئين بأنها لن تنجح .

كن على تفاؤل أنك قادر على كل شيء، ولست ضعيفٍ ولا أحد أحسن منك..

بقلم الكاتبة : دُعاء عبد الكريم القطيش.

## (لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا)

مالي أرى في بعض الأعين الكثير من الحزن، والبعض الآخر يحصرون أنفسهم في الأفكار السوداوية، ويسجنون.

أتعلم يا إنسان أنك من هذه الحياة فان؟ فلم تصبح مثل فرعون في حياتك، ويوماً بعد يومٍ يزداد تدمرك.

أفلا يكفيك أنك خلقت بأحسن تقويم؟

خلقت بدينك الإسلامي الجميل،

وأن نبيك (محمد) عليه أفضل الصلاة والسلام هو من علمك الإسلام بالكمال، والذي قادنا للحق بدون كتمان.

هل ما زلت إلى الآن حزيناً؟!

أحزنك لأنك كُسرت؟

لا بأس.. فإنك من صميم الانكسار خلقت.

أحزنك لأنك بالضعف والخيبات مررت؟

أو لأنك فقدت ودمرت الأحلام وبصائص الآمال التي بنيتها وتشردت، أم لأنك تشئت وأخطأت؟

أو لربما بسبب حب حرمه الله عليك.

أصبح قلبك هشاً لأنك بكل هذا مررت!

إذا أنصت إلى ما سأقوله بصمت: فمن بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

( \*وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم، وعسى أن تُحِبُّوا شيئاً وهو شرٌّ لكم والله يعلمُ وأنتم لا تعلمون\* )

أفيكفيك قولُ ربِّكَ العظيم؟

نعم سيكفيك علمه بخير الأمور وعلمه بشرِّها.

فمتى بعدتَ عن شيءٍ كان خيراً لك،

وما قربتَ لشيءٍ إلا وهو يحملُ بين طيَّاته كلَّ الخير،

فكسرتَ وضعفتَ كي تكون جباراً

وودعتَ قطارَ حلمك لخيرٍ ينتظرك.

وفقدتَ لتقفَ على قدميك وتعلم!

وتعلم أن الله وحده من سيكونُ معك.

وحده الله ولا أحد سواه

فاطمئن..

وأرخ قلبك.. فكلُّ شيءٍ في الوقتِ المناسبِ سيُتضح.

وأما الآن..

سنبرمُ صفقةَ رابحةٍ يا فنَّان،

ستعملُ بجدٍ واطمئنان،

وأرخ قلبك ووجدانك، وتوكلْ على الله ذي العزَّة والإكرام.

فتوكلْ ومن ثمَّ اصبر صبراً جميلاً، وكن راضياً ومؤمناً وحامداً وشاكراً،

فوالله ما بعد الضيقِ إلا الفرَجُ. فاصبرْ على الضيقِ لتنالَ الفرَجَ.

بقلم الكاتبة : رنيم نبيل شيخ قاسم/سوريا

# الحياة

الحياة ...

إنها كلمة بسيطة لكنها تشبه معادلة يزيد تعقيدها عصر بعد عصر وجيل بعد جيل، رأيت نفسي في أوامها أجول هنا وهناك دون مخرج، أحاول فهمها كل يوم وكل دقيقة، ربما لم يكن مذاق الحياة بكل حلاوته في حنك روعي. لكني لأزال أنتظر وأراعي ذلك اليوم المشرق الذي سيكون فيه المتكلم حالياً من الحاسدين، أحبك يا حياة رغم أنني تعبت وأصبحت كالعجوزة في جسم شابه، أحبك يا لأنكي من صنعني امرأة التي تريد النجاح كلما أتحت لها الفرصة، أحبك يا حياة لأن تفاهتك لم تعد قادرة على زعزعتي، ففي يوم سأكون أنا المسيطرة لأنكي تعلميني كل يوم كيف أنهض بعد إسقاطي في أعماق ظلامك، أنا أعدك بشرفي أنني سأغير التاريخ وأعود إلى القمة التي حرمتني منها طويلاً. لن أتوسل إليك؛ فذلك ليس من طبعي لكن الشقاء مكتوب في مصيري حتى أخرج روعي من تحت الحطام وابني نفساً جديدة أقوى وأصمد بكثير.

أوجهك يا حياة بكل برودة ونخوة وعند ذلك ستنقلب الموازين، فلا تجعلي اللوم موقفك فانت من أعلنت الحرب على جنديّة من جنودك. فسيكون هناك تمرد لاحق منه؛ أنا الشاهدة على نفسي أن في هذه الليلة الباردة لم يكن العقل مصدر أفكار بل الجروح التي تراكمت على قلبي ولطخت فؤادي فلا سبيل للحرية إلا الكتابة، كتابة تكون فيها الملكة أميرة ... والكاتب ملكا ...

فلا إتقان بدون شغف ولا شغف بدون حب ولا حب بدون حياة.

بقلم الكاتبة : بكاي صفاء مروة / الجزائر

## بالأمل أكمل طريقي

إنها الحياة المليئة بالمفاجآت  
حتى نصل إلى نهاية الطريق  
وبعدها نرى مفترقا جديد ... أو يمكن أن نكون على وشك السقوط.  
إلا أننا نعود وكأننا من حديد... لا لليأس ولا للاكتئاب ولا للبأس  
كلنا لنا ظروف تميت القلب وتمحي الحروف  
إلا أننا نستغلها كأننا لم نأخذ تلك الكفوف  
أو الصدمات التي واجهتنا ونمحي كل الذكريات الحزينة السيئة وحتى الأليمة  
إنه يسمى الأمل ... كأنك تتسلق الجبل ومع كل سقوط تتمسك بالصخور  
وتعاود النهوض ؛ نتسلق ونتسلق ومع كل هبوط؛ يحيي فينا سر المثابرة  
وكل الجهود ؛ هكذا تعلمت وبالمواقف جربت  
لا للاستسلام ... من أجل تحقيق الأحلام...  
العزيمة بداخلي لمحاربة كل المآسي  
فها أنا من جديد ... صلب كالحديد ...  
لا يكسرني فشل بل يقويني للعمل  
إنها مبادئ لا أستسلم مهما جرى لي  
و بالأمل أتغلب على كل المشاكل .

بقلم الكاتبة : باجي حفيظة / الجزائر

## طريق منكسر

ليس سهل؟ لكن وصلت

فشل... فشل... فشل... فشل... فشل... فشل...؟

استمرار... استمرار... استمرار... استمرار... استمرار... استمرار...؟

السقوط... السقوط... السقوط... السقوط... السقوط...؟

النجاح... النجاح... النجاح... النجاح...؟

من اين كل هذي كلمات...

عندما بدأت بقراءة هذي كلمات كلها ... لم تفهما....

لكن هذي كلمات !

الفشل... السقوط... النجاح...

كلهم. كلمات نتعلمها من حياة التي عبرنا بيها تجارب فاشلة وسقطنا ثم نجحنا

بعد كل فشل يأتي استمرار بعدها سقوط بعدها النجاح عظيم

النجاح العظيم لا يحققه إلا الذي لديه في عقلهم وقلبه كلمة اصرار ودافع يدفعه

لذلك ....

هذا دافع تجده داخل قلبك وليس في أي مكان

فلنسقط ونفشل ونستمر وننجح ...

المهم بعد هذا كله نكون قد نجحنا في كثير من مجالات في حياة التي هزمتها

بكل قوة نمتلكها

وأن في الاخير لم نستسلم أبدا بل حققنا نجاحا أصبح الجميع يحلم به ...

انهض ولا تستسلم هناك حياة ستصبح لك في كثير من طرق التي ستسلكها  
في أصعب مراحلها لكنك ستتجح...

اعمل فقط والثقة في نفسك هي أساس النجاح مع إرادتك

شكر لك واصل فقط

وستقول يوم ها أنا هنا اليوم بكل هذه المعارك.

بقلم الكاتبة : منال روابح / الجزائر

# الحياة أمل

هي عبارة عن مرعى من الآمال أنت تحدد ما إذا كان مرعاك خصب أو قاحل...  
على مرأى عيونك الجميلة جمال زين الكون .  
له من طيب السكينة يعزف لحنا متاغما مع دقائق قلبك.  
مع الفجر يلوح صباحا جاد بالخير.  
وبعد الليل دائما نهار، بعد العسر دائما يسريين...  
بريف روحك الغناء أزهرت أشجارها حبا فيها وأملا في المستحيل.  
آمن يقينا أنه لا مستحيل بالأمل...  
مهما مرت السنون لا تقل فات الأوان، اسع و أبذل جهدك في تحصيل الأمان...  
دع لنفسك نصيبا من الأمل يتألق بارتقاء، مؤكدا أن لك روحا تؤمن بالنقاء...  
تؤمن أن العالم لازال بخير، وان البسمة لم تمسح من على وجوه الغير...  
هيا يا همام، واسق بطبيبتك كل الأنام..  
حبا عذبا زلال، من على طريق كل شلال...  
لا تدع لليأس لقلبك سبيلا، اضرب عليه وقل له أن الجراح آن لها العلاج...  
أن الحياة مازالت مستمرة...  
لم تقف عند هذه النقطة فقط .  
أن الفراغ داخلك لن يملأه غيرك...  
أن الحياة لا تصح دون أمل ....



## نعم للحياة

كانت الدنيا ماطرة... والرياح تصفر... لم يكن هناك خيوط من الشمس ولا ثوب سميك أو غطاء لذلك كان البرد القارس حولي مؤذي جداً.... والروح انطفت حرارتها... وعجلة الحياة بدت غير مستقرة الدوران...

ثم ظهرت يد من السماء... عجائبية نورانية تشده لها الأذهان... وجاء صوت قوي وعميق تشده له الآذان...

أخبرني أن الحياة انتهت... وأني في عداد الموتى المفقودين في دوامة الآخرة... بيني وبين الحياة شعرة...

سألني... هل أنت مستعدة لمواجهة الحياة مرة ثانية؟!

يا إلهي هل أنا في حلم... أم علم...؟!!

لأول مرة أشعر أنني حرة في اختيار الطريقة الصحيحة وأن الخيار أصبح شخصي...

قلت نعم... أريد خوضها ومواجهتها من جرح وفرح... أريد في هذه المرة أن أكون أنا المقود... ولا أحد يقودني...

ثم حدث أن تجلجلت الأرض وتوقف المطر وهدأت الرياح وعاد النبض لروحي...

قال لي... إن الله معنا... عندما يدرك العالم هذا... ستصبح الحياة انتصار... وسيصبح للعمر قيمة ومعنى.

بقلم الكاتبة : روزيت كرم مسعودي

# جرعة أمل

رقيقة كوردة خدشتها شوكة، متعبة في زمن الراحة متيقنة أن الصباح سينشر ضوءه الذي سيتغلغل لأعمالي، سيمحي بدفئه برودة الشتاء سيغمرني بأمنه من قساوة الأيام، سيكون المنهج في الظلمة؛ يوما ما نستيقظ من سبات أفكارنا العميقة، سنرى الورود السوداء حمراء، سننطلق لنرسم عالما يحتوينا بأحلامنا، سننطلق ونعطي القلم للإبداع لتدق نبضاته وسط لئالي الكون ستزهر براعم الأمل لتغطي مساحات من الغد؛ كنجم ساطع وسط سماء براقعة بالشهب ذلك هو الخيط الأبيض الذي نراه حبالا للنجاة في كل مرة، نراه الأمل الذي وجد الطريق إلينا نراه، كن ذلك النجم كن براقا مضيئا بالأمل يلمع سرايك حتى في تلك الصحراء القاحلة.

في كل مرة تفقد الطريق ... أغمض عينيك ثم ارسم شعاع الأمل حولك دعه يلتف حولك، ويرفعك عاليا؛ دع عبق عطور الفرح تتسلل لكل خلايا جسدك. سنحيا بالأمل ونكتب قصائدا عنه، سنزرعه فينا وفي نفوس الغير، وسنسقي الظمان بكؤوس الأمل.

مادام الأمل فينا سنحيا من جديد .. ما دام الأمل طريقا سنسيره. لتبقى الحكاية حكاية انتصار لفكر أراد يوما أن يعيش وسط ظلمة أقنعته أن ضياء الفجر بعين

بقلم الكاتبة : رحالي آية قسنطينة / الجزائر

## النقطة البيضاء

الأمل هو ذلك الطريق الذي نسلكه رغم اليأس ورغم الحزن يظل هو تلك النقطة البيضاء وسط ورقة سوداء

بالأمل نحيا ونقاوم مأسينا ويأسنا نسلك طرقا جديدة ونحيا حياة مفتاحها الأمل وبابها التفاؤل والقوة، رغم ما يعصف بنا من أزمات يبقى الأمل هو تلك البذرة الصغيرة التي نكون على ثقة بأنها ستصبح ذات يوم شجرة مثمرة متدنية عروشها ليحيا بها العالم ككل

لا يكفي أن تكون على قيد الحياة، يجب أن تكون أيضاً على قيد الأمل، الحلم، التفاؤل، على قيد كل شيء جميل قد يحصل لك ذات يوم.

فالأمل يملأ قلبك أمنا ويهدي روحك سلاما

لا تفقد الأمل أبدا وتيأس فالأمل نور يضيء عتمتنا ويحي روحنا وينشر بريقه في نفوسنا بأن الغد أجمل

تفاعل وابتسم وضع الأمل والسعادة أول قرار تتخذه كل صباح.

ابتسم فهكذا تبدو أفضل.

بقلم الكاتبة : أميمة حبوطي / المغرب

## زخاتُ أمل

الأيام لا تعيد ما أخذته منّا، أشياءً ترحل ولا تعود ؛ شهوراً تمضي وتزول، لكن يبقى الأمل ؛ تلك النافذة التي لا تغلق مهماً كانت الظروف، مهما كانت الأحداث، مهما صادفتنا أمواج اليأس، سيبقى الأمل ينشرُ عبيره ليعطر كل ركن من أركان هذه الحياة، يبقى الأمل تلك النجمة التي تضيئ ليالينا السوداء، وأيامنا الرمادية، يبقى الأمل في كل مكان حتى في روحنا التي باتت منكسرة، هي أيام معدودة وسيرجع الأمل ليذُق بابتنا من جديد، كضيف نعرف تفاصيله جيداً، إنه الأمل فيه نحيا وبه نعيش، ولولا الأمل لما كان مذاق حلو في هاته الدنيا ... سيكون كل شيء مظلم دامس السواد، لكن خلق الله الأمل في قلوبنا كي يذكرنا دائماً أن الأمل موجود، مدام رب هذا الكون الفسيح معنا، سيرافقنا الأمل إلى آخر نقطة في هذه الأرض، سيبقى ولن يزول، سيبقى خيطه متين ولن يقطع أبداً مهما ضربت بنا العواصف، واشتدت الشدائد، سيكون هناك أمل خلف كل نافذة ليذكرنا أننا به:  
نحيا وبه نعيش.

بقلم الكاتبة : نريمان باعيسى / الجزائر

## كلمة تغير القدر

أحياناً يسكننا اليأس ونعجز عن تحقيق آمانينا ....

وأحياناً أخرى نياس من قضاء الله وقدره ولا نتفاعل خيراً...

أتعلمون ما هو الأمل؟!!

كلمة بسيطة مكونة من خمسة حروف تتجّلّها معاني جمّة وآمال عظيمة ....

كلمة تزهّر للحياة وتخطب القلب لتُنبضه من جديد وترسم فيه لوحةً فنيةً  
مليئة بالأحلام ...

أحرفٌ تعلمك معنى الصبر ومعنى النجاة من تخبّطات العقل ...

فلا تتوقف عن تحقيق مُرادك لأن الحياة لا تتوقف عند فاصلة معينة بل تواصل  
أسطرها وعباراتها لتكتب حياةً تستحقّ ان تعيشها...

فيا قارئ عباراتي، لا تجعل اليأس يحيط بك من كل الجوانب والجهات، بل  
ابحث عن مفرّ يخلصك من سجنك وعجزك، وامنح فرصة لقلبك لعلّه يَخْفُقُ  
من جديد...

بقلم الكاتبة: رحموني نسرين / الجزائر

## جرعة الحياة

عشقتة وأحبيته فوق كل خيال العقول؛ ولقد عالج ذلك الذي كان سكيراً  
يشرب كل يوم قنينة من جرعات اليأس التي تشبثت به مثل انياب الذئب حتى  
جاءه يوم وصفق بالماء البارد ويجد أمامه قنينة الأمل كأنه دق بابه وأخرجه  
من متاهة الحياة وأمسك يده كطفل صغير

امطرت السماء زمرداً .....

في جبال الرضوى ...

شبه الجنة التي عشقها البعض ...

ليفروا ويهربوا خوفاً ...

من اعدام الدنيا ...

فاختاروا زمرد الأمل ليضحكوا ...

ويكون حراً في ذاته .....

كملوك على العرش.....

آخرتنا القبر لكن نهايتنا ...

اختلاف كبير بين يائسا ومتفائلا ...!

بن نافلة نهال خيرة / الجزائر

## الرجاء

إن كنت في غبايا...  
وأنت عني بعيدا...  
لا لست قريبا؟  
فذا لا يعني شيئا..  
فقلبي ينفجر شظايا..  
كل منها تحمل قضايا..  
ولو كنت في رزايا..  
وأنظر للمرايا..  
لدموع تنهمر على خديا...  
فأسمع أناشيد وأغانيا...  
الشجن يعبرني قاسيا...  
يأتيني العجز حانيا...  
للقدر راجيا...  
فتُظلم السحايا...  
وتقهربي الخبايا...  
فيحل الأمل علي مواسيا...  
ويمسح الريح دمعي شاكيا...  
لي ما دهاه زائرا ماشيا...

فيثلج قلبي داميا...

أبكي على حسرة الدهر وأنا في سن الزهر؟

أم أبكي على الدهر الراحل في حسرة الدهر؟

آه و يا ويحتاه من الدهر...

تُراك أيها الحزن لقلبي عاشقا؟ أم هو لك عاشق؟

ألا تكفيك هذه القلوب التي جعلتها لك موطنًا؟

فهي لك لا تحل لا اليوم ولا غدا..

أم تراها النفس عن ردك عاجزة؟

منك هذه القلوب التي أكسيتها السواد وأغرقتها في الرماد ستتحرر اليوم أو

غدا عاجلا أم آجلا... فلتسعادة مواطن!

بقلم الكاتبة: بلقاسم مريم / الجزائر



# لا ترضى بالفشل مهما كان الثمن

ثابر من أجل النجاح  
ورابط على قلبك بالصبر  
وتحدى الصعاب بقلب جبار  
لا تبك على الشيء الهين  
ولك عين ترعى  
احمل يديك لرب الكون  
وسترى كم من الرزق سيأتيك  
ألم يقل رب العزة  
هل من داع لأستجيب  
هل من طالب لأعطيه  
لا والله لن نستسلم للأيام  
لن يهلكنا حمل الحياة ولن نتعثر بثقله  
سنبقى واقفين مرابطين والصمود مبدأنا  
إذا عرفت ظروفنا لحناً سنرقص  
سنرقص ولن نخطئ الخطوات  
تمهلي يا صعاب فلم نكن في يوم من الفاشلين  
هات يا أقدار كل ما عندك فنحن دائماً في استعداد  
تأتينا لحظات نتيقن فيها لا شيء يأتي من العدم

ولا نجاح يأتي بدون عمل  
إن الحلم بات قريب  
لذا سنكافح من أجل أن نراه  
ويأتي يوم تتعالى فيه الضحكات  
معننة أن الحلم أضحي واقعاً  
فلا تستسلم ...  
فليس العيب في أن تفشل...  
وإنما العيب في الاستسلام للفشل .

بقلم الكاتبة : بورقة هدى / الجزائر

## شظايا من الآمال

كثيرا ما نستتير بنيران قلوبنا المشتعلة ليلا احتجاجا على أحراننا الأليمة، حتى يعبر بنا قطار الذكريات نحو ربيع أمسيات الدجى السهران والدموع المتمردة على خدينا. وما يفتئ سلطان النوم يغزونا حتى تميل بنا قلوبنا نحو زوائف الأهواء لتقيدنا بأغلال الأحلام الناعمة آملين الشفاء من نفوسنا اللاتي أضحت ظلما كحدايق السواد تحت عيوننا. نتألم؛ نبكي و نوح، تارة نرجو عناقا من غائب طال انتظاره ، وأخرى نحتاج غريبا عابرا نحكي له أوجاعنا فيستمع لنا ويمضي تتقلب دواخلنا رأسا على عقب والعوالم من حولنا على حالها، لا يشفق علينا الا خصلات شعرنا التي تقيم حدادا على شقائنا لتتطايح واحدة تلو الأخرى وكذا أفعالنا التي ترفض الطعام صائمة بغناد حتى يعود بريق البهجة إلى أعيننا المرهقة سهرا. بحث عن السعادة في اللامكان في دنيا ما سميت بهذا اسما الا لكونها دنيئة ناسين أو متناسين؛ سبب الوجود وتعاليم الأصل التي تهذب النفس وتربيتها لا لشيء، فقط لتتال قسطا من الراحة ليلا وبالها مطمئن، فقط لنتمشى في الشارع ونبتسم للأعالي وشفاء السماء، فقط لنداعب أوراق الشجر ونرسل قبل الحب لثغر الأفق. علينا أن ندرك كل الإدراك أن السعادة ما مالت عنا وابتعدت إلا بسبب غفلتنا عن هويتنا و قضيتنا؛ هويتنا الإسلام وقضيتنا الدفاع عن الدين ، ممارسة شعائره متيقنين أن الله معنا و أن المبتعد عن طريقه هالك لا محالة. أ نبحث عن رفيق نحكي له عن أوجاعنا والرحمان رب السماوات والارض موجود؟! القادر على تغيير مجرى الأمور في ثانية، أنتركه ونستعين بعده؟! أنهجر القرآن الكريم الشافي لكل هم وغم ساعين وراء الأغاني والألحان؟! أ

نسهر الليل كله والدمع يهطل غزيرا عوض أن نسهره قياما لله تعالى وقراءة لكتابه؟!!

أنبحث عن السعادة في غير الإيمان؟!

غريب أمرنا حقا نعلم كل هذا وما زلنا نتغافل ومنتناسى! لكن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، شدو الهمة يا رفاق، اتبعوا طريق الرحمان تفاءلوا به خيرا متيقنين أن ركعتين فجرا خير من الدنيا وما فيها وأن قراءة سورة البقرة دواء لكل داء، وأن التخطيط والتدبير المختلطين بالإيمان واليقين طريق السعادة، طريق الحياة، لنعش ونحن أحياء، لنستفيق كل صباح والابتسامة تزين وجوهنا متيقنين عدم احتياجنا لمطر لنزهر ...

ليسقينا الأمل أيا رفاق ؛ لنعزف سمفونيات التفاؤل والبهجة على أوتار أفئدتنا الرقيقة...

بقلم الكاتبة : حنان بو مالك / المغرب

## الشعلة التي لا تنطفئ

هل تعلم ما هو الأمل يا صديقي؟ ليس مجرد كلمات تنطق بها؛ إنما شعور يولد بداخلك قوة تجعلك تتمسك بالحياة أكثر وأكثر؛ نور يشع في حياتك وإرادة وعزيمة وصبر لا يمكن لأي أحد أن يتخلى عنه في مواجهة التحديات والصعوبات والظروف والعوائق؛ التي ممكن أن تمر بها. هو أساس حياتنا فمن غيره لا يمكن أن نعيش. هل تستطيع تعيش في وسط الظلام والتشاؤم والقلق والخوف؟؟ وأنت بذلك الأمل تكون مثل الورد الذي ينمو بالرعاية والاهتمام والحب يكبر لكي يكون أجمل الورد التي يستطيع كل إنسان يتأملها ويحب جمالها.

فكر معي في أصحاب الهمم العالية كيف عاشوا حياتهم في ظل كل ما مروا به من صعاب؛ إلا أنهم وصلوا إلى ما يريدون الوصول له؛ وعبروا كل الذي مر في طريقهم إلا بالأمل والكفاح والتحدي والإصرار والشغف.

والأم التي تحملت معاملة زوجها والقسوة التي كانت منه لها في سبيل تربية أطفالها ورؤيتهم في أفضل الأماكن والوصول بهم إلى بر الأمان؛ لم يكن ذلك إلا بالأمل. الشهداء الذين كانوا يوما بعد يوم يضحون بحياتهم دفاعا عن بلادهم لكي يكون في أمان أملهم أن تكون بلادهم في استقرار وتكون أفضل من السابق معمرة دائما. وكل الشخصيات التي أثرت في العالم؛ أنت لست أقل من غيرك؛ أنت مميز تستطيع أن تكون أكثر منهم... قوتك وعملك وكل الأشياء التي تمنحك ذلك هو من دافع ذلك. لهذا ابتهج يا صديقي ... وحقق ما تريده لا تجعل أي شيء يوقف لك أحلامك التي ليس لها حدود لا تعرف معنى استسلام. كن قدوة لكل شخص في الحياة والأثر الذي تتركه في الحياة لكي يخطو على خطاك الآخرين وتكون لك بصمة.

بقلم الكاتبة: رحمة رضا أحمد سالم / مصر

## بريق الأمل

لا زال هناك أمل في حياتي لأصل لهدفي وأحقق حلمي وأعيش كل ما حلمت به. فمن قال لي أن حلمك مستحيل فسأرد عليه بقول الله الجليل:

«إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»

فبالأمل حفز نفسك على تغيير حياتك، وخاصة حلمك الذي يُبنى عن طريق الأمل. أملي وثقتي بالله لا زالت حية، فإذا ضاقت بك الحياة والدنيا وفقدت السعادة والفرح فبدون الأمل تكون قد حطمت حياتك وطموحاتك، ولا تجد أي قدرة لمواجهة الصعوبات. فبالأمل تحيا القلوب وترتاح النفوس ويحقق المستحيل. لا تيأس ... لا تيأس فقد تؤلم نفسك وتعيش في مرارة لا يعلم بها إلا أنت وربك، ولا يحس بها إلا أنت. ولكن لا تنسى أن الحياة بمجملها عبارة عن أمل وبدون الأمل لا وجود للحياة؛ فيا قرّاء أحرفي:

«لا تقنطوا من رحمة الله»

فما دام الله معنا فالحمد لله؛ لأن الإنسان الناجح هو من يكون له صلة ورابطة تُعجّ بالأمل والتفاؤل بالله سبحانه وتعالى.

بقلم الكاتبة : عميرات إكرام / الجزائر

# اليأس من اليأس

- نور الحياة -

ماذا عن أمل سافر عبر الزمن وحط الرّحال عند محطة إحباطك؟!.....

الأمل...

سكنتُ سكونا تاما وأنا الأحق أحلامي المتلاشية أمام مرأى عيناى، تفر وأنا مكتوفة اليدين، ليس لي ما أفعله، غير أنى أبكى عليها في صمت مُدقع، المؤلم عندما أتذكر كل إصراري وتعبى على نيل مبتغاي في الاخير أجد نفسي حطاما لا يمكن ترميمه حتى!!، حسنا... أنا محبطة، لن انجح في شيء آخر، لن أحاول أصلا ...

مهلا، رويدك، ما بك ألا تعرف الأمل؟؟؟

الأمل!!

نعم إنه ذاك الشيء الذي يرويك في صحراءك القاحلة؛ وينقذ أحلامك الراحلة يوقظك من كوابيسك القاتلة ... ويعطيك حقوقك العادلة...

هو ضوء في فوهة الكهف يشع نورا ... ولون أضفى على حياتك فرحا وسرورا

الأمل هو الشيء الوحيد الذي لن يخذلك، أما البشر فكلهم خائفون يا صديقي، صدقتي لا تتشائم فأنت من صنعت البداية والأمل منهاج وهّاج ينير لك طريقك لتكمل حتى النهاية، فلا تقطع خيطه وأنت في المنتصف.. لك والأمل علاقة طردية؛ تؤثر فيه وتتأثر به، ليس العيب في السقوط... العيب هو عندما لا يكون لك الرغبة في النهوض ...

الأمل هو حافظ يدفعك للقمة ... يمنحك تلك الهمة  
يسندك في خوفك من العتمة ... رفيقك في المر والظلمة  
مؤنسك في الفرح والصدمة...  
كل هذا لأقول لك خلاصة تذكرها...  
الحياة لعبة فتأملها ... في غمار النجاح خضها ...  
واجعل رفيقك الدائم أملا يزينها...  
اسعى جاهدا للتميز ... للتفاؤل تحيّر ... وكما قال الفقي في كتابه...  
عش كل لحظة كأنها آخر لحظة في حياتك ... عش بالإيمان...  
عش بالأمل ... عش بالحب ... عش بالكفاح...وقدر قيمة الحياة.

بقلم الكاتبة : توبيدة إناس / الجزائر



## أرْكُضْ بِقَلْبِكَ فَاَلْمَدَى رَحْبُ

مِنَ التَّفَاوُلِ تُصْنَعُ الْمُعْجَزَاتُ  
 فَمَنْ تَشَبَعَتْ رُوحَهُ بِالتَّفَاوُلِ  
 كَلْوَلُوهُ تُغْرَسُ فِي النُّفُوسِ  
 جُذُورُهَا مُعْتَقَدٌ لِنُورِ الْإِيمَانِ  
 وَأَوْرَاقُهَا صَفْحَةٌ أَطْمِنَانِ  
 فَالتَّفَاوُلُ لَيْسَ كَلِمَةٌ تُقَالُ  
 فَبَيْنَ الْأَزْمَانِ لَهُ أُخْيَارُ  
 فَلَا تُتَاطَحُ مِنْ اتِّخَاذِ الْقَرَارِ  
 فَقَتَلَ سِتَارَ الْجُبْنِ وَالْيَأْسِ  
 فَنِعِمَّ الْمُتَفَائِلُ بِرَبِّهِ الْخَالِقِ  
 وَبئْسَ مَنْ تَشَاوَمَ وَكَدَّرَ  
 فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ اسْتَعْفَرَ  
 فزِينَةَ الْمَرْءِ حُسْنُ ظَنِّهِ  
 فَعْمَلُ الْيَوْمِ جَنَانُ الْغَدِ  
 فَاللَّهُ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُتَفَائِلَ  
 فَكُنْ مِمَّنْ يَفْلِحُونَ بِالْإِيمَانِ  
 وَيَعْطَرُونَ الْأَيَّامَ بِمَسْكِ الْخَيْرِ  
 وَمِنْ دُونِهِ تَتَكَدَّرُ الْحَيَاةُ  
 عَاشٍ مَسْرُورًا فَلَا تَتَسَاءَلُ؟  
 فَهُوَ نَبْتَةٌ تَنْمُو بِأَلْفِ وُوسٍ  
 وَأَغْصَانُهَا بِوَصْلَةِ أَمَانِ  
 وَثَمَارُهَا حَلَاوَةٌ إِنْسَانِ  
 وَإِنَّمَا هُوَ إِقْبَالٌ وَأَفْعَالُ  
 يَنْثُرُونَ بِذُورِهِ عِبْرَ الْأَجْيَالِ  
 أَنْ يَكُونَ تَفَاوُلُهُ سِلَاحَ الْإِنْتِصَارِ  
 وَرِمَاهُمْ فِي جَمْرَةٍ مِنَ الْإِصْرَارِ  
 الرَّزَاقُ الْأَحَدُ وَلَا بِالْقَضَاءِ يَتَضَايِقُ  
 وَلَمْ يَتَذَكَّرْ فَكَأَنَّ بِنِعْمِ اللَّهِ لَيْسَ مُقَدَّرَ  
 فَنَالِ بِذَلِكَ شَرَفَ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
 وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا الْفَوْزُ بِجَنِيِّ ثَمَارِهِ  
 فَابْدَعْ بِتَفَاوُلِكَ وَاعْمَلْ لِتِنَالِ الْمَجْدِ  
 الَّذِي بِهِ يَنْشُرُ الْأَمَلَ فِيَا لِحَمَالِهِ  
 وَيَعْمَلُونَ مِنْ أَجْلِ دُخُولِ الْجَنَانِ  
 وَيَنْثُرُونَ الْأَنْوَارَ فِي ظِلْمَةِ بَدْرِ

ويمشونَ في دروبِ الأخيارِ  
وكصبحُ تشرقُ فيه الشمسُ  
شروقَ ليس بعده معيبُ  
فالتفاؤلُ حبيبُ الجميعِ  
ولهمسُ القلوبِ مُجيبُ  
فأركُضْ بقلبكِ فالمدى رحبُ  
كربيعِ عُمُرٍ رُسمتْ له الأزهارُ  
لتعلنَ بقدمها إشراقَ النفوسِ  
وليس بعده إلا قُربُ الحبيبِ  
وصديقُ لكلِّ فهو مطيعُ  
هو لروحِ كدواءِ وطبيبُ  
فبلؤلؤةِ التفاؤلِ يسهلُ الصَّعبُ

بقلم الكاتبة : بن علي هوارية / الجزائر

## سنابل الأمل

أمل وتفاؤل تألقا وارتقيا      لسماء العنان والحبور الدائم  
فمسحاً دمع الخوف الغاشم      و آلام القلب الصبور الغاشم  
حلق في جو عبق النسيم      وسط نغم تغريد الطيور الناعم  
وفراشات تتراقص سُعدا      بيوم الزُّهْيِ و السرور القادم  
أ وليس من حق المرء الحلم؟      ام ان المصير حطام الحالم  
وخيبات امل و انكسار وحطام      ومن ثم فطنة السيد النادم  
هي الحياة افراح واقراح وبرزخنا      العقل موقف هطل مطر السحب الاصم  
تقربك من خالقك زرع      لبذر التفاؤل، السيد المتحكم الصارم  
لمنارات القلب وضوئها      فيزول اثر الذبول و الفشل القاسم  
حاوئك صلاة و باوئك عبادة      حب الله العلي القادر الراحم  
لكل عباده وسائر خلق حب      مطهر لفؤاد العبد من حقه القاتم  
فتاتي، سكرتي، انت كنز      لا ينال لا اجبارا ولست ملكا للظالم  
صفاء قلبك صفاء ماءٍ      ورقتك كرقعة الياسمين الابيض الهادم  
لصفات البغض والاسوداد      في روح سامية الذوق والمعالم

انت ضيٌّ ونور      أنت ورد فتى وحبور

لا بقلبٍ صلبٍ جامدٍ      أنت بشعاع اللطف ترقرقين  
لا بوجهٍ منهكٍ مجعدٍّ      بل بعطائك وبهجتك تكبرين  
بشعرٍ اصفرٍ او اسودٍ      طاقة وشغفا وسحرا تفيضين  
هو جمالك جمال جوهرك      لا خلف الزينة تركضين  
فطبيعتك اساس بهاؤك      كنز فيك أجملُ وبه تتميزين  
كوني مبتهجة على الدوام      فيا لحلاوتك حين تبتسمين  
سلام لروحك الطيبة      طمأنينة وحبًا تشعّين وتنثرين

بقلم الكاتبة : ألاء لوفاني ... «بوفارديا»

# الكتاب أمل

بين رفوف المكتبة جلستُ، وفي يدي كوبُ قهوة ساخن ، رافقتني في اختيار  
جليسي الذي سيعطيني جرعة من التفاؤل  
مُحتارة أنا

ما هو موضوع الكتاب الذي سوف أقرأه؟

عجباً!

إنني مُحاطةٌ بعشرات الكتب حولي

مُختلفة الأحجام والمواضيع ....

لَفت نظري كتاب بعنوان : " اللؤلؤ المكنون "

كان عنوانه غريب وأيضاً مذكور بالقرآن

وبمجرد ما فتحت الكتاب، أحسست بطاقة كامنة اختزنت في جسدي ، ليست  
أيُّ طاقة ، إنها طاقة تفاؤل وسرور ورضا ؛ حيثُ كان الكتاب حقاً فريداً من  
نوعه

كتاب يستحق وبجدارة أن يكون الأكثر قراءة ... والأكثر انتشاراً ...

فأحياناً لا تكون السعادة والتفاؤل عن طريق إشارات ، أو نجاحات ، أو حتى  
أشخاص ...

أحياناً يكون التفاؤل مُتأصل بالكتاب؛ جليسنا الوحيد ...

وليس كأي كتاب — كتاب مثل " اللؤلؤ المكنون " —

بقلم الكاتبة : نور الزهراء حيدر / سوريا

## الخاتمة

(وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ)

— سورة المائدة / 19 —

هكذا نجمال القول بوعد الله المنان ، الذي يمُنُّ علينا بالراحة و الاطمئنان ، بأنّ الفرج آتٍ لا محال من ذلك مهما طال الزمان و توانت الأيام .

فيجب على كل قارئ لهذا الكتاب أن يدرك أنّ الأمل هو الشُّعاع الذي يتسلَّل في النفوس لينثُر و هجه و ضيائه ، كما أنه يختصر المسافات لتحقيق الأحلام و الطموحات و جلب الغايات و يجسدها في أرض الواقع ليُعْتَزَّ بها وسط أركان الوجود .

فلنتفق على آية سواء بيننا و بينكم و نكون «كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ»

أنفال عمامو

بِحَمْدِ اللَّهِ



# اللؤلؤ المكنون

\*موضوع الكتاب\* : الأمل و التفاؤل و كل ما هو إيجابي .

\*نبذة عن الكتاب\* : كلنا نعلم أن اللؤلؤ

من الجواهر النادرة الثمينة التي تشع

بالنور لبياضها، و قد جاء ذكرها في

القرآن الكريم في مواضع عديدة من

بينها عندما قال الله عزوجل: « كَأَمْثَالِ

اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ » أي هو اللؤلؤ الأبيض

الرطب الصافي البهيّ ؛ و قد سمينا هذا

الكتاب ب "اللؤلؤ المكنون" كناية عن ما

يصدره هذا النوع من الجواهر من \*أمل\*

داخل أجواف البشر .